

التوثيق الحقوقي لمجزرة كفر نبل في محافظة إدلب

موقع الواقعة:

كفر نبل مدينة وناحية إدارية تابعة لمنطقة معرة النعمان في محافظة إدلب في سوريا. تقع غرب معرة النعمان بـ ١٠ كم. يقترب عدد سكانها من الثلاثين ألف نسمة. المدينة تعود لعصور تاريخية قديمة تحتوي الكثير من الشواهد الأثرية.

استطعنا تصوير لقاء خاص مع بعض الناجين من المجزرة بعد أن تعافوا قليلاً من الجراح ومن هول الصدمة، تم تصوير اللقاءات عبر زيارة ميدانية لمدينة كفر نبل:

روايات الناجين من المجزرة:



الشاهد الأول يروي ما حصل حول تفاصيل المجزرة



الشاهد الثاني يروي تفاصيل ما حصل حول المجزرة

تفاصيل الحادثة:

تعد المنطقة التي قامت القوات الحكومية (قوات الجيش والأمن والمليشيات المحلية والمليشيات الشيعية الأجنبية) بارتكاب المجزرة فيها من أكثر المناطق اكتظاظاً بالسكان المدنيين ولهذا فإن جميع من سقطوا هم من المدنيين، وتقع وسط مدينة كفر نبل، حيث قامت القوات الحكومية بقصف هذه المنطقة بالصواريخ مستخدمة الطائرات الحربية. طال القصف بشكل مركز ساحة المظاهرات والمنازل المحيطة بها، فقتل وجرح العشرات من أهالي المدينة. كما أدى القصف إلى حرائق كبيرة منها كراج كفر نبل، الذي وجدت آليات النقل العمومي محترقة داخله جراء القصف العنيف على المدينة.

استطاع فريق الشبكة السورية لحقوق الإنسان عبر التواصل مع أهالي أو أصدقاء الضحايا الذين بلغ عددهم ١٨ شهيداً، بينهم امرأتان من توثيق أسماء الشهداء والتعرف عليهم وجميعهم من سكان المدينة المدنيين قتلوا خلال لحظات معدودة:

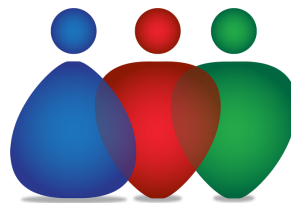
- 1 - عمر ياسين البيوش
- 2 - محمود موسى تعتاع
- 3 - محمد عبد العزيز الموسى (الشاكر)
- 4 - فاروق حسن السطيف
- 5 - محمد بن خضر الخضر
- 6 - هيثم أحمد البيوش
- 7 - فؤاد حسن الأحمد
- 8 - عبد الله علي الصوص
- 9 - عبد الله محمد العبدو (العيسى)
- 10 - خالد بن وليد الجربان
- 11 - أمنة خيرو السويد
- 12 - أكرم حسن الحسين
- 13 - فتحية فارس تركي علي الشيخ
- 14 - غسان رزوق العثمان
- 15 - جمعة كرمو السويد
- 16 - محمد كرمو السويد
- 17 - خطاب قدور الحميدو(القاسم)
- 18 - سامي أحمد الشيخ أحمد (ابن أحمد الزناتي) متأثراً بالإصابة في كفر نبل - الأصل من كفر عويد

فيديوهات وصور توثق الضحايا:





إننا في الشبكة السورية لحقوق الإنسان كمنظمة حقوقية تعنى بالدفاع عن حقوق الإنسان ندين وبشكل صارخ هذه المجزرة المروعة، التي تصنف على أنها جريمة ضد الإنسانية، وكافة المجازر التي يتعرض لها الشعب السوري على مدار الساعة ونحمل القوات الحكومية والقائد العام للجيش والقوات المسلحة بشار الأسد المسؤولية الكاملة والمباشرة عن المجزرة وعن كافة التبعات وردات الفعل المترتبة عليها، كما وتحمل كل من إيران وروسيا وحزب الله المسؤولية عن أعمال القتل بسبب الاستمرار في تزويد النظام السوري بالسلاح والمال، كما ونطالب مجلس الأمن والأمم المتحدة العمل وبالسرية القصوى لاتخاذ كل ما من شأنه حماية المدنيين في سوريا وأن ترقى إلى مسؤولياتها الأخلاقية والقانونية وتسريع الخطوات باتجاه إحالة كافة المتورطين في تلك المجازر إلى محكمة الجنايات الدولية.



Syrian Network For Human Rights
الشبكة السورية لحقوق الإنسان